

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لَارِيحَهُ.³ تَرَايَ لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ، وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدُمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.⁴ سَأَبِيكَ بَعْدَ قَسْبَيْنِ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَرَبَّصِينَ بَعْدَ بَدُوفِكِ وَتَخْرُجِينَ فِي رَفْصِ اللَّاعِيْنَ.⁵ تَغْرِسِينَ بَعْدَ كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْغَارِسُونَ وَيَسْتَكْرُونَ.⁶ لَأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يَتَادِي فِيهِ التَّوَاتِيرُ فِي جِبَالِ أَقْزَايِمَ، فُومُوا فَتَضَعُوا إِلَى صِهْيَوْنَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهَتَا.⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، رَتِّمُوا لِيَعْقُوبَ فَرْحًا، وَاهْنِفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمُّعُوا سَبَّحُوا وَقُولُوا، خَلِّصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.⁸ هَتَّذَا آتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَأَحْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. يَسْتَهْمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخُنْطَلُ وَالْمَاجِضُ مَعًا. جَمْعٌ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَيَّ هُنَا.⁹ بِالْبُكَاءِ يَأْتُونَ وَبِالنَّصْرَاتِ أَفُودُهُمْ. أَسِيرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَغْتَرُونَ فِيهَا. لَأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا وَأَقْزَايِمَ هُوَ يَكْرِي.¹⁰ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَحْزِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ وَقُولُوا، مُبَدَّدَ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كَرَاعَ قَاطِعَةٍ.¹¹ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدَى يَغْفُوبَ وَقَفَّكَ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.¹² قِيَاوُونَ وَيُرْتَمُونَ فِي مُرْتَفَعِ صِهْيَوْنَ، وَيَجْزُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْجَنْطَلَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الرِّبَا وَعَلَى أَثْنَاءِ الْعَمِّ وَالْبَقْرِ. وَتَكُونُ تَفْسُهُمْ كَحَبَّةِ رَبَا، وَلَا يَتُودُونَ بِدُوبُونٍ بَعْدَ.¹³ جِيئِيذُ تَفْرُخُ الْعَذْرَاءُ بِالرَّفْصِ، وَالسَّبَّانُ وَالشُّبُوحُ مَعًا. وَأَحْوَلُ تَوَحُّهُمُ إِلَى طَرَبٍ، وَأَعْرَبِهِمْ وَأَفْرَحُهُمْ مِنْ خُرْنِهِمْ.¹⁴ وَأُرْوِي تَفْسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الدَّسَمِ، وَيَسْبُغُ شَعْبِي مِنْ جُودِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ، تَوَخُّ بُكَاءُ مُرٍّ. رَاحِلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَأبَى أَنْ تَتَعَرَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.¹⁵ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اَمْنَعِي صَوْتَكَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدَّمُوعِ، لَأَنَّهُ يُوجَدُ جَزَاءُ لِعَمَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَزْجَعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ. وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْأَثْنَاءُ إِلَى نُحُجِهِمْ.¹⁶ سَمْعًا سَمِعْتُ أَقْزَايِمَ يَتَحَبَّبُ، أَذْبَنِي فَتَأْتِي كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرْوُضٍ. تَوْنِي قَائُوبَ لَأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. لَأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي بَدُمْتُ، وَبَعْدَ تَعْلَمِي صَفَقْتُ عَلَى قَحْذِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ لَأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ غَارَ صَيَايَ.¹⁷ هَلْ أَقْزَايِمُ ابْنُ عَزِيرٍ لَدَيَّ، أَوْ وَلَدُ

مُسِرٍّ. لَأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكُرُهُ بَعْدَ ذِكْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَثَّ أَحْسَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁸ إِنِّصْبِي لِنَفْسِكَ صَوًى. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ تَحَوُّ السَّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي دَهَبَتْ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَيَّ مُذْنِكِ هَذِهِ.¹⁹ حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيُّهَا الْبَنُوتُ الْمُرْتَدَّةُ. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتِ تُحِيطُ بِرَجُلٍ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدِينَتِهَا عِنْدَمَا أُزْدَ سَبِيهِمْ، يُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبَرِّ يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.²⁰ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودَا وَكُلُّ مَدِينَةٍ مَعًا، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يَسْرَحُونَ الْقُطْعَانَ.²¹ لَأَنِّي أَرَوْبْتُ النَّفْسَ الْمُغْيِيَّةَ وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ دَانِيَّةً.²² عَلَى ذَلِكَ اسْتَبْقَطْتُ وَتَطَرْتُ وَلَدٌ لِي تَوْمِي.²³ هَا أَبْنَامُ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا يَزْرَعُ إِنْسَانٌ وَزَرْعُ حَيَوَانٍ.²⁴ وَتَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلْأَقْبِلَاءِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْصِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁵ فِي نِلِكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدَ، الْإِبَاءُ أَكَلُوا جَضْرًا وَأَسْتَانُ الْأَثْنَاءِ ضَرِسَتْ.²⁶ بَلْ، كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِدَنِيَّةٍ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْجَضْرَ تَضْرُسُ أَسْنَانُهُ.²⁷ هَا أَبْنَامُ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا.²⁸ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ تَقْضُوا عَهْدِي فَتَقْضِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ نِلِكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.²⁹ وَلَا يَعْلَمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلِّ وَاحِدٍ آخَاهُ قَائِلِينَ، اعْرِفُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَأَنِّي أَصْعَقُ عَنْ إِيْمِهِمْ وَلَا أَذْكُرُ حَظِيَّتَهُمْ بَعْدَ.³⁰ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِصْأَةِ نَهَارًا، وَقَرَائِصَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومَ لِلِإِصْأَةِ لَيْلًا، الرَّاجِزُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُ أَمْوَاجُهُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْقَرَائِصُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ تَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةٌ أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ.³¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ كَاتَبَ السَّمَاوَاتُ ثِقَاسٌ مِنْ فَوْقٍ وَتُفَحَّصَ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُصُ كُلَّ تَسْلٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا يَقُولُ الرَّبُّ.³² هَا أَبْنَامُ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَبُنِيَ الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجٍ حَتَّيْلٍ

الْجَنَّةِ وَالرَّمَادِ وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى
 إِلَى بَابِ الرَّاوِيَّةِ،³⁹ وَيَخْرُجُ بَعْدُ حَيْطُ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى
 رَاوِيَّةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْفًا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُفْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ
 إِلَى الْأَبَدِ.⁴⁰ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي
 أَكْمَةٍ جَارِبٍ وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ